**الملتقى الدولي المقاربات السوسيو إعلامية في دراسات الجمهور والوسائط الجديدة**

**ديباجة الملتقى**

**تطرح فكرة الاستخدام الاجتماعي للتقنيات الحديثة العديد من الإشكالات المنهجية المتعلقة بدراسات الجمهور، والتي عاكست الفلسفات القديمة القائمة على افتراض سلبية الجمهور وتبعيته المطلقة لوسائل الاعلام وتأثره الكبير بمضامينها نظرا لكونها من أهم مصادر المعرفة التي يحصلها الأفراد من محيطهم، لكن ما فتئ الجمهور يتطور ويزداد وعيه بفعل التغير الاجتماعي الناتج عن تطور المجتمعات في شتى مناحي الحياة، وهذا ما عجّل بظهور مقاربات تتطور هي الأخرى، انطلاقا من فكرة التأثير المعتدل والتراكمي والمحدود لوسائل الاعلام وصولا إلى دراسات ما سمي بجمهور الاعلام الذي هو مكون أساسي في العملية الإعلامية.**

**هذا التغير الاجتماعي والتطور الذي شمل فئات كثيرة من الجمهور جعل من دراسات الجمهور كمجال بحثي أكاديمي تحتل أهمية كبيرة في الدراسات السوسيولوجية والإعلامية، ما نتج عنه زيادة اهتمام الباحثين بهذا النوع من الدراسات -على قلتها- وكذا زيادة البحوث التي تدرس جمهور وسائل الإعلام، مما جعل من الحديث عن تنظيم نقاشات وتسطير آفاق جديدة حول هذا الموضوع أمرا في غاية الأهمية.**

**وتزامنا مع انتشار دراسات الجمهور بمختلف أنواعها ظهرت بعض المحاولات البحثية التي اهتمت بدراسة مستخدمي الوسائط الجديدة كظاهرة ارتبطت بانتشار التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال واستخدامها في نشر وتلقي المضامين الإعلامية والاتصالية.**

**من هذا المنطلق تنبثق إشكالية هذا الملتقى على النحو التالي: ما هي أبرز المقاربات النظرية السوسيولوجية والإعلامية التي يمكن الاعتماد عليها في دراسة جمهور وسائل الإعلام ومستخدمي الوسائط الجديدة وهل هي كافية لتفسير العلاقة التفاعلية بين وسائل الاعلام والجمهور المعاصر؟**